"إن الطريق مظلم وحالك.. فإذا لم نحترق أنت وأنا..فمن سينير الطريق؟"

ميدلت في : 2014-09-26

بيـــان

تتواصل الهجمة الليبرالية المتوحشة للحكومة الرجعية على مكتسبات الطبقة العاملة وكافة الشعب المغربي، مستهدفة قوته اليومي وحقه في العيش الكريم وحريته في المطالبة بحقوقه، عبر سياسات وقوانين رجعية وتراجعية و لا شعبية:

- اتساع دائرة قمع الاحتجاجات والاعتقالات والتضييق السياسي.
- الاستمرار في سياسة الاقتراض ورهن مستقبل الأجيال القادمة للمؤسسات الامبريالية الدولية وضرب الاستقلالية الاقتصادية الوطنية.
- الضغط الاقتصادي على الطبقات الفقيرة بالزيادات الملتهبة في أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية، مقابل توسيع دائرة استفادة الأغنياء وتحسين شروط مراكمة الثروات والحماية لناهبي المال العام تحت شعار "عفا الله عما سلف " والابتعاد عن سن قوانين الضريبة على الثروة .
- تدمير الخدمات العمومية المجانية من تعليم وصحة وثقافة...
- اتساع دائرة البطالة وافلاس المقاولات الصغرى بتقليص ميزانيات الاستثمار دون مراعاة البذخ الحكومي من جهة ثانية.
- التنكر للمتقاعدين والدفع بهم الى طبقة البؤساء المرتقبة في مشاريع تدميرية لأدميتهم وليست اصلاحية.
- سياسة التجنيد الإجباري كمظهر من مظاهر العقلية الاستبدادية المفلسة الانتقامية في الوظيفة العمومية المستهدفة لبسطاء الموظفين كالتمديد الإجباري للمتقاعدين في التعليم ومذكرات إعادة الانتشار وتصريف الفائض ونشر الكاميرات في أروقة الإدارات...
- المنع من متابعة الدراسة الجامعية التي تعكس المعاداة للعلم والتنمية الذاتية وراء مبررات صبيانية لمنع حق مطلق.
- إصدار قوانين عقابية خطيرة ولها نتائج وخيمة، أشدها قانون الحرمان من حق التقاعد قبل وصول سن 60 أو أكثر بالنسبة للذين عزلوا من الوظيفة العمومية أو غادروها لأسباب أو أخرى .
- سياسة تعليمية تدميرية تمييزية طبقية، آخر فصولها ما سمي" بالباكالوريا الدولية " كأن الدول تستنجد بتعليمنا الذي يحتل المراتب المتأخرة عالميا!

محليا:

- إقصاء الإقليم من حقه في الثروات الوطنية والمشاريع الاقتصادية و البنى التحتية والمرافق الصحية والمؤسسات التكوينية مما يوسع باستمرار من دائرة البؤس والفقر والإقصاء والمعاناة اليومية وحرمان

المواطنين من أبسط حقوقهم التي يمكن أن توفر لهم الحد الأدنى من كرامتهم في الوقت الذي تصرف فيه الملايير لصالح الشركات الأجنبية لإنشاء القطارات الفائقة السرعة...

- تعثر انطلاق الدراسة في العديد من المؤسسات التعليمية خصوصا الإعدادية والثانوية نموذج ثانوية مولاي علي الشريف التي لازالت لم تنطلق بها الدراسة بعد، وغموض مصير العديد من التلاميذ الموجهين الى الإعداديات المحدثة نموذج إعدادية امزيزل ...
- وصول الاكتظاظ إلى أرقام قياسية في جميع الأسلاك.
- قلة القاعات الدراسية ولجوء الإدارة لحلول ترقيعية، دون أدنى اعتبار لخصوصيات المواد المدرسة، وتأثير ذلك على التلاميذ (نموذج ثانوية عبد المومن بتونفيت).
- ظروف لاإنسانية ولاتربوية في أغلب الداخليات.
- الخصاص في الأطر التربوية وما ينتج عنه من سياسة دمج الأقسام متعددة المستويات، وإسناد فرعيات بجميع مستوياتها لأستاذ واحد.
- الوعود العرقوبية للنيابة بخصوص استكمال بناء المؤسسات (نموذج اعدادية بومية).
- عدم ربط كثير من المؤسسات التربوية بالكهرباء و الماء الصالح للشرب و المرافق الصحية.
- التملص من تسوية الحقوق المادية للطباخين ولأحد الكتبيين و صاحب المنزل بحي اليغن بالريش مما يعكس طبيعة الإدارة اللامؤسسية.
- إفراغ جميع الحركات الانتقالية من مضمونها بسياسة عدم فتح المناصب الشاغرة والتحكم فيها حسب الأهواء والمصالح الضيقة الانتهازية والملفات الممررة تحت غطاء الالتحاقات الزوجية.
- إصدار مذكرة تصريف الفائض بشكل تعسفي ولا قانوني مما يجعل الانتقال لا معنى له ويخضع حركة الموارد البشرية لنظام شبه عسكري تسلطي.
- ظهور أساليب بائدة في التعامل مع الأطر التربوية نموذج مدرسة ايت اومكيل.
- افتقار المؤسسات التعليمية لأدنى شروط العمل والوسائل البيداغوجية .
- السكتة الدماغية البيداغوجية للنظام التعليمي.

أمام هذا الوضع الخطير تعلن الجامعة الوطنية للتعليم بالإقليم الانخراط في جميع الاشكال النضالية المحلية والاقليمية والجهوية والوطنية الى جانب كل القوي الجماهيرية الديمقراطية والتقدمية وتدعو الى الوحدة النقابية والتكتل لمواجهة كل المخططات الجهنمية التي تقودها الحكومة الرجعية التراجعية.

عن المكتب الإقليمي